

جامعة لونيبي علي البليلة2
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية
السنة الثانية ماستر
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

ملخص محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي

من اعداد:

د. قرامطية زهية

السنة الجامعية: 2021-2022

فهرس المحتويات

المحور الأول: طبعة البحث العلمي

المحور الثاني: مناهج البحث العلمي

المحور الثالث: طرق جمع البيانات لأغراض البحث

المحور الرابع: معالجة البيانات واستخلاص النتائج

المحور الخامس: مراحل إعداد البحث العلمي

المحور السادس: توثيق البحث العلمي

المحور الأول: طبيعة البحث العلمي

أولاً: المعرفة

إنّ مجال المعرفة أوسع من العلم ذلك أنّ المعرفة تشمل كل الرصيد الواسع من المعارف و العلوم التي استطاع الإنسان ككائن مفكر أن يجمعها عبر تاريخ الإنسانية، فالمعرفة هي القوة والوعي بالطاقة الكامنة في المفاهيم الجديدة للعلم.

وهناك ثلاثة أنواع أساسية للمعرفة تتمثل في:

-المعرفة الحسية؛

-المعرفة الفلسفية التأملية؛

-المعرفة التجريبية.

ثانياً: العلم

هناك معرفة عامة يحصل عليها الإنسان من خلال احتكاكه بالأفراد، ومشاهدة ما يجري يوميا وتكون انطباع عام عن أي موضوع، وهناك معرفة علمية دقيقة لا تقوم على أساس الحدس والتخمين، وإنما على أساس منهجية في الدراسة، وفروض يضمنها الباحث ودراسة شاملة للموضوع، حيث يتبين أن النتيجة النهائية للموضوع، لا بد أن تكون قائمة على تحليل مستفيض للحقائق، وعلى دراسة شاملة للأدلة والشواهد المتوافرة عن الموضوع، وبالتالي تكون المعرفة مدعمة بحقائق علمية لا تقبل الجدل، إلا إذا ظهرت عوامل جديدة تستدعي إعادة النظر فيها تم اكتشافها، وإثراءه بما هو جديد في هذا الميدان.

تتمثل أهداف العلم فيما يلي:

-الاكتشاف والتفسير؛

-التنبؤ؛

-الضبط والتحكم.

ويمتاز العلم بالخصائص التالية:

-التراكمية؛

-التنظيم؛

-الموضوعية؛

-المنهجية؛

-الإمبيريقية؛

-السببية؛

-التعميم؛

-اليقين؛

-الدقة؛

-التجريد؛

-الحتمية.

ثالثا: مفهوم البحث العلمي:

-إن البحث العلمي هو فكرة منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث ، من أجل تقصي الحقائق المتعلقة بمسألة أو مشكلة تسمى موضوع البحث ، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث وذلك للوصول إلى حلول ملائمة للمشكلة أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث.
وعليه يمكن استخلاص أن: الوسيلة هي: البحث العلمي، والغاية هي: العلم.

رابعا: أسس ومقومات البحث العلمي

تتمثل أسس ومقومات البحث العلمي فيما يلي:

- تحديد الأهداف البحثية بدقة ووضوح؛
- قدرة الباحث على التصور والإبداع؛
- دقة المشاهدة والملاحظة؛
- وضع الفروض المفسرة للظاهرة؛
- القدرة على جمع الحقائق العلمية بشفافية ومصداقية؛
- إجراء التجارب اللازمة؛
- الحصول على النتائج واختبار مدى صحتها؛
- صياغة النظريات.

خامسا: أهداف البحث العلمي

يُمكن حصر أهداف البحث العلمي فيما يلي:

- الالاكتشاف والتفسير: يسعى العلم إلى اكتشاف القوانين التي تحكم وتفسر الظواهر لمعرفة أسبابها والتوصل إلى تعميمات تنظم هذه الأسباب، كما يسعى إلى توحيد تعميماته للوصول إلى قوانين على قدر كبير من العمومية الشمول، تتناول كل الظواهر المتماثلة؛
- التنبؤ: يهدف العلم إلى صياغة تعميمات لها القدرة على التنبؤ بما يطرأ على الظاهرة من تغيير في المستقبل، والهدف من التنبؤ هو اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من الآثار السلبية للظاهرة ؛
- الضبط والتحكم: يهدف العلم إلى ضبط الظواهر وتوجيهها والتحكم فيها بعد معرفة أسبابها وقد يكون الضبط والتحكم نظريا ببيان تفسير وشرح كيفية الضبط، وقد يكون الضبط والتحكم عمليا، فيستخدم العلم من أجل السيطرة والتوجيه لتجنب السلبيات أو القيام بأمور إيجابية.

سادسا: خصائص البحث العلمي

تتمثل خصائص البحث العلمي فيما يلي:

-يتشكل البحث من سؤال أو مشكلة، فالأسئلة غير مجاب عليها كثيرة والمشكلات التي بحاجة إلى حلول كثيرة أيضا وكل ما ننظر حولنا نلاحظ أشياء تجعلنا نتعجب ونسأل أسئلة حولها وفي توجيهنا للسؤال نكون قد بدأنا السلسلة التي تنتهي بالبحث؛

-الفرضيات والأسئلة والمشكلة البحثية تعمل على توجيه البحث فالفرضيات تخمينات ذكية توجه تفكيرنا إلى مصدر المعلومات الذي سيساعدنا في حل المشكلة البحثية؛

-البحث يتطلب خطة محددة وواضحة؛

-يؤكد البحث على أهمية تطوير التعميمات والنظريات والمبادئ التي من شأنها أن تساعد في التنبؤ بالأحداث المستقبلية؛

-يبني البحث على الخبرة القابلة للملاحظة والأدلة التجريبية؛

-يتطلب البحث ملاحظة ووصفا دقيقين ويستخدم الباحثون رسائل القياس الكمي والكمي فيه؛

-يشمل البحث العلمي على جمع البيانات والمعلومات من مصادر أولية وثانوية ؛

-يتطلب البحث خبرة وأن يكون الباحث موضوعيا ومنطقيا؛

-تتميز إجراءاته في الغالب بأنها صممت بدقة ودائما ما تستخدم التحليل الدقيق؛

-يشمل البحث على التحري إجابات لمشكلات غير محلولة وتهدف إلى دفع حدود الجمل إلى الوراء غالبية عن سمته الأساسية؛

-يتصف البحث بالنشاط الدءوب الخالي من الاستعجال ونادرا يقصد به إثارة العجب والإعجاب؛

-يتطلب البحث الشجاعة في بعض الأحيان ويكشف لنا تاريخ العلم عن عدة اكتشافات مهمة قامت على الرغم من معارضة السلطات السياسية والدينية.

سابعاً: أنواع البحث العلمي

1-تقسيم البحث حسب طبيعة البحث: يقسم البحث العلمي بشكل أساسي حسب طبيعة البحث إلى: البحث النظري البحث التطبيقي .

2-أنواع البحث العلمي من حيث الاستعمال: تنقسم البحوث العلمية من حيث الاستعمال إلى ما يلي: المقال، مشروع البحث، الرسالة، الأطروحة .

3-أنواع البحوث من حيث الأسلوب التفكير: التفكير الاستقرائي، التفكير الاستنباطي.

4- أنواع البحث العلمي من حيث النشاط: البحث التنقيبي الاستكشافي، البحث التفسيري النقدي ، البحث الكامل، البحث العلمي الاستطلاعي، البحث الوصفي التشخيصي، البحث التجريبي.

ثامناً: خطوات البحث العلمي

- الشعور بمشكلة البحث؛

- تحديد مشكلة البحث؛

- تحديد أبعاد البحث وأهدافه؛

- استطلاع الدراسات السابقة؛
 - صياغة فرضيات البحث؛
 - تصميم البحث؛
 - جمع البيانات والمعلومات؛
 - تجهيز البيانات والمعلومات وتصنيفها؛
 - تحليل البيانات والمعلومات واختبار الفرضيات والتوصل إلى النتائج؛
 - كتابة البحث والإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.
- وعموما لا بد من أن يبرز الباحث تلك الخطوات بشكل واضح ودقيق بحيث يستطيع قارئ بحثه معرفة كافة الخطوات التي مر بها من البداية حتى النهاية؛ وهذا من شأنه أن يساعد القارئ في التعرف على أبعاد البحث وتقويمه بشكل موضوعي و يتيح لباحثين آخرين إجراء دراسات موازية لمقارنة النتائج.

المحور الثاني: مناهج البحث العلمي

أولاً: المنهج التاريخي

1- مفهوم المنهج التاريخي:

يقوم المنهج التاريخي حول الجهود الضخمة التي يبذلها الباحثون لتحليل مختلف الأحداث التي حدثت في الماضي وتفسيرها بهدف الوقوف على مضامينها وتفسيرها بصورة علمية تحدد تأثيرها على الواقع الحالي للمجتمعات واستخلاص العبر منها.

فالمنهج التاريخي هو الطريق الذي يتبعه الباحث في جمع المعلومات عن الأحداث وفحصها ونقدها وتحليلها وعرضها وترتيبها وتفسيرها واستخلاص التعميمات والنتائج العامة منها من أجل التخطيط للمستقبل.

2- خطوات المنهج التاريخي:

- يرتكز المنهج التاريخي كمنهج من بين مناهج البحث العلمي الأساسية على جملة من الخطوات التي يجب على الباحث التقيد باتباعها والالتزام بها، وهذه الخطوات هي:
- اختيار الموضوع وتحديد المشكلة؛
 - جمع الحقائق والوثائق وتدوينها؛
 - نقد الوقائع والحقائق؛
 - صياغة الفروض وتحقيقها؛
 - استخلاص النتائج وكتابة تقرير البحث.

ثانياً: المنهج الوصفي

1- مفهوم المنهج الوصفي:

يسمح هذا المنهج بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كفيها وكميا، كما يتسم بأنه يقرب الباحث من الواقع، ويعتبر هذا المنهج ذو قيمة علمية في حد ذاته، لأنه لا ينتهي عند مجرد استكشاف البيانات حول الظواهر، وإنما تطبيق البيانات وتحديد خصائصها، وتحديد الروابط القائمة بينهما للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح.

2- أنواع البحوث الوصفية:

تصنف البحوث الوصفية في أربعة مجموعات وهي:

- الدراسات المسحية؛
- دراسة العلاقات؛
- الدراسات التطويرية؛
- الدراسات التنبؤية.

ثالثا: المنهج التجريبي

1- مفهوم المنهج التجريبي: البحث التجريبي هو محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملا واحد يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة، أي أنه يقوم أساسا على أسلوب التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة التي تتفاعل مع القوى التي تحدث في الموقف التجريبي.

2-مميزات المنهج التجريبي:

تتمثل مميزات المنهج التجريبي فيما يلي:

- أ-المنهج التجريبي أقرب المناهج إلى الطريقة العلمية ؛
- ب-المنهج التجريبي منهج علمي خارجي إذ يعتمد على التجربة الخارجة عن العقل؛
- ج-يوصف كذلك بأنه منهج موضوعي، فالنتائج المتحصل عليها عن طريق التجربة تفرض نفسها على العقل حتى وإن كانت تتعارض مع رغبة الباحث أو ميولاته النفسية.

المحور الثالث: طرق جمع البيانات لأغراض البحث

أولا: الملاحظة

1- مفهوم الملاحظة:

تعد الملاحظة من أقدم طرق جمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة معينة، حيث تعرف الملاحظة العلمية على أنها انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الحوادث، أو الأمور بغية اكتشاف أسسها وقوانينها، حيث تختلف الملاحظة العلمية عن الملاحظة العادية في أنها تتم وفقا لأسس علمية متعارف عليها وتتبع خطوات محددة، وتعني متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تفسير وتحليل مسببات وآثار ذلك السلوك، حيث تستخدم البيانات الناتجة عن الملاحظة للوصف أو المقارنة أو إجراء التجارب.

2-أنواع الملاحظة: للملاحظة نوعان الملاحظة المشاركة، والملاحظة غير المشاركة.

3-إرشادات الملاحظة الجيدة:

- هناك العديد من الأمور التي يتوجب على الباحث مراعاتها أثناء إجرائه للملاحظة ليتمكن من الحصول على البيانات اللازمة للبحث بأفضل صورها، ومن أهم تلك الملاحظات ما يلي:
- أن يقوم الباحث بجمع معلومات أساسية مسبقة عن الشيء الذي سيقوم بملاحظته؛
- أن يحدد السلوك المراد ملاحظته؛
- أن يتم تجهيز الأدوات الخاصة بالملاحظة، مثل كاميرا فيديو، أو قائمة عناصر؛
- أن يراعى أن لا تؤدي الملاحظة إلى تدمير الأشخاص أو استيائهم فيما لو عرفوا أنه تجري مراقبتهم؛
- أن يراعى عدم اختراق خصوصيات الأشخاص دون علمهم؛
- أن يتم تسجيل الملاحظات مباشرة عقب حدوث السلوك؛
- القيام بالملاحظة بشكل ناقد وبعناية لأن الكثير من الأمور قد تبدو بسيطة غير هامة في تصرفات الأفراد، لكن يكون لها أهمية كبيرة وأثر في مجريات الحادثة أو الظاهرة.

ثانياً: المقابلة

1-تعريف المقابلة: هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهم وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته، وتعتبر المقابلة وسيلة جيدة لجمع البيانات خاصة في مهمة الاستكشاف مع التأكيد على التدريب الجيد للباحث في المقابلة، لأن ذلك يزيد من المصداقية.

2-أنواع المقابلات: تنقسم المقابلة إلى عدة أنواع وذلك من حيث طريقة إجرائها أو تنفيذها إلى:

أ-المقابلات الشخصية: ويجلس فيها الباحث وجها لوجه مع لمبحوثين، الذين يرغب في الحصول على معلومات منهم .

ب-المقابلات الهاتفية: ويتم إجرائها عن طريق الاتصال الهاتفي، حيث تتميز بسرعة انجازها وانخفاض تكاليفها، وتجنيب الباحث لبعض المخاطر وبخاصة إذا كان أفراد الدراسة من الفئات الخطرة كأفراد العصابات والمهربين، أما أهم عيوبها فتتمثل باحتمالية عدم توافر أجهزة الهاتف لدى بعض أفراد الدراسة، وبعدم إمكانية إجرائها في حالات المقابلات التي تحتاج إلى فترة زمنية طويلة، وباحتمالية أن ينهي المبحوث المكالمة في أي وقت عن طريق إغلاق الهاتف في وجه الباحث وبعدم إمكانية التعرف على ملامح المبحوث في أثناء إجوابته عن أسئلة المقابلة.

ج-المقابلات بمساعدة الحاسب: وتتم عن طريق استخدام جهاز الحاسوب .

د-المقابلات المرئية: تتم بواسطة استخدام التلفاز (الأقمار الصناعية) وأجهزة الاستقبال والإرسال.

3-أسس المقابلة: ينبغي على الباحث أن يتحقق من توافر الأسس اللازمة لنجاح المقابلة كما يلي:

-أن يعد الباحث للمقابلة مخططاً مفصلاً؛

- تحديد زمان ومكان المقابلة؛

- تحديد الأشخاص المراد مقابلتهم وتحديد العدد اللازم لإجراء المقابلة؛
- إجراء الاختبارات اللازمة على المقابلة للتأكد من سلامة الأسئلة ومن تحقيقها للأهداف المتوخاة من المقابلة؛
- محاولة كسب ثقة المستجيب وطمأنته والتأكيد على ضمان سرية المعلومات التي يدلي بها؛
- ينبغي أن يضيف الباحث أجواء مناسبة للمقابلة مثل خلق جو الصداقة ومراعاة فن إلقاء الأسئلة وأن يتجنب طرح الأسئلة التي يمكن أن تثير حساسية لدى المستجيب في بداية المقابلة، وكذلك بدء كل سؤال بتقديم مناسب يساعد المستجيب على فهم السؤال و يشجعه على الإجابة بحرية كافية. كما ينبغي على الباحث أو من يمثله أن يحسن الإنصات إلى المستجيب وتجنب مقاطعته والعمل على حثه على إعطاء المزيد من المعلومات عند الضرورة وذلك باستخدام أسلوب هز الرأس كعلامة على المتابعة والفهم والتحفيز على الاستمرار؛
- إعطاء المستجيب فرصة لتفسير إجاباته والتعليق عليها؛
- إعطاء المستجيب فرصة للتوسع في الإجابة متى كان ذلك مطلوباً ؛
- ينبغي طرح سؤال واحد في المرة الواحدة؛
- تسجيل وقائع المقابلة سواء كتابة أو عن طريق آلة تسجيل وذلك أثناء المقابلة أو بعد الانتهاء منها مباشرة؛
- الحرص على الحياد وعدم إظهار المعارضة أو الدهشة أو التعجب لما يقوله المستجيب مما يمكن أن يؤثر على إجاباته المقبلة؛
- إظهار الصبر مع المستجيب الذي يظهر التعالي على الباحث بدافع أنه أكثر فهماً وإدراكاً للموضوع من الباحث؛
- ملاحظة المظاهر التعبيرية والحركية التي يبديها المستجيب وتوظيفها في دعم الإجابات عند الضرورة؛
- الإيحاء بإمكانية الرجوع إلى المستجيب متى لزم الأمر للاستيضاح أو الاستزادة حول نقطة أو فكرة معينة.

ثالثاً: الاستبيان

- 1- **تعريف الاستبيان:** يتم استخدام الاستبيان (الاستقصاء) كوسيلة من وسائل جمع البيانات من خلال قيام الباحث بتوجيه أسئلة معينة للمستجيبين تتعلق بموضوع البحث المراد إجراءه والحصول من خلال ذلك على بيانات يستخدمها الباحث في إنجاز مهمة البحث، حيث يسمح الاستبيان بطرح أسئلة معدة سلفاً على الأفراد بطريقة كيفية، حيث يعرف على أنه أداة لجمع البيانات الأولية خاصة في البحوث الكمية، ويسمح بمعالجة العينات الكبرى، وتحديد العلاقات الإحصائية أو المقارنة العادية، ويأتي ذلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث والتي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية وكمية وكيفية من جماعات كبيرة الحجم وذات كثافة عالية ويقوم المجيب المبحوث بالإجابة عليها، وغالباً ما تقوم الإجابة على اختيار واحد من الاختيارات.
- 2- **مكونات الاستبيان:** يتكون الاستبيان من:

أ- **الخطاب الغلافي:** عبارة عن الرسالة التي يرفقها الباحث باستمارة الاستبيان، حيث يتم فيه التعريف بالدراسة وأهميتها وطبيعة الدراسة، وكيفية الإجابة، والوقت المسموح به، وكيفية إعادة الاستبيان بعد الإجابة عليه، وغير ذلك من المعلومات الأساسية، كما يتضمن هذا الجزء أيضاً تحفيز المبحوث للإجابة على الاستبانة، ويتم الإشارة إلى أن إجابته تعتبر هامة ومفيدة لأغراض البحث وأن المعلومات سوف تستخدم لغايات البحث وأنها ستعامل بشكل سري ،

حيث تفيد التجارب بأن الأشخاص يقررون الإجابة من عدمها من خلال اطلاعهم على الخطاب الغلافي، لذا يتعين على الباحث الاهتمام بالخطاب الغلافي واعتباره مفتاح الاستبيان يحصل منه القارئ على المعلومات الضرورية، بل إنه يعتبر أهم مصدر معلومات بالنسبة لأفراد العينة المستجوبين.

ب- استمارة الاستبيان: استمارة الاستبيان هي عبارة عن قائمة بها مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتعلقة بموضوع البحث يتم من خلالها الحصول على إجابات معينة يجري تحليلها لأغراض البحث الذي قد يخص مجالات متعددة تشمل مختلف العلوم الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها.

والقاعدة الأساسية في استخدام الاستبيان تعتمد على فرضية تقول: إن الأشخاص الذين يتم استجوابهم سيزودون الباحث بالإجابات الصحيحة، ويعني ذلك توفر شرطين هما:

- أن الأشخاص مستعدون للإجابة الصحيحة؛

- أن الأشخاص قادرون على الإجابة الصحيحة.

وينبغي تحقق الشرطين معاً في آن واحد، حيث لا يكفي تحقق شرط واحد دون الآخر.

3- أنواع الاستبيان: ينقسم الاستبيان إلى عدة أشكال منها:

أ- المغلق أو المقيد: وهو الذي يتضمن مجموعة من الخيارات يطلب من المستجيب اختيار أحدها بوضع علامة معينة مثل (X)، حيث تكون أسئلته محددة الإجابات وفيه الإجابات بنعم أو لا، أو بوضع علامة صحيح أو خطأ، أو تكون باختيار إجابة واحدة من إجابات متعددة وفي مثل هذا النوع ينصح الباحثون أن تكون هناك إجابة أخرى مثل: غير ذلك أو لا أعرف، وليحافظ الباحث على الموضوعية يجب عليه أن يصوغ عبارات هذا النوع من الاستبيان بكل دقة وعناية بحيث لا تتطلب الإجابات تحفظات أو تحتمل استثناءات. ومن مزايا هذا الشكل أنه يتيح الحصول على معلومات كمية وأنه يتميز بالسهولة والفعالية في تحليل النتائج، ومن ميزات أيضاً يحفز المستجيب على تعبئة الاستبانة بسهولة الإجابة عليها وعدم احتياجها إلى وقت طويل أو جهد شاق أو تفكير عميق بالمقارنة مع النوع السابق، ولهذا تكون نسبة إعادة الاستبانة في هذا النوع أكثر من نسبة إعادتها في الأنواع الأخرى.

أما أبرز عيوبه فإنه قد يجبر المستجيب على اختيار إجابة قد لا تنطبق عليه أو لا تعبر عن رأيه، بمعنى أنه لو ترك له المجال لاختار إجابة أخرى غير الإجابات التي تضمنها السؤال.

مثال: حدد ما يلي:

-السن: أقل من 20 سنة من 20-39 سنة أكثر من 60 سنة من 40-59 سنة

-المستوى الدراسي:

جامعي فما فوق ثانوي متوسط ابتدائي

لا شيء

-المهنة:

موظف متقاعد مهنة حرة

بدون مهنة أخرى

ب- **المفتوح أو الحر**: وهو الذي يحتوي على أسئلة التي لاتحد من إجابة المبحوث، بل تترك له حرية الإجابة وفق السؤال المطروح عليه وهي المتضمنة لأسئلة لماذا؟ وكيف؟ وشرح؟ وعبر؟ كأسلوب أمر يتطلب إجابات مفتوحة. ومن أبرز مزايا هذا النوع أنه يتيح حرية أكبر للمستجيب دون حصر إجابته في خيارات محددة أو ضيقة، وأنه يتميز كذلك باستكشاف جوانب إضافية من خلال إجابات المستجيبين لم تكن تخطر على بال الباحث، وتتضح الميزة الأخيرة في البحوث الاستكشافية. أما أبرز عيوبه فإن عملية ترميز وتجميع الإجابات في مجموعات ومن ثم تحليلها تصبح أكثر صعوبة من الشكل المغلق.

مثال: في رأيك ... ما الأسباب التي تشجع الزبائن على التعامل مع هذا البنك دون سواه؟

.....

ج- **المغلق - المفتوح**: وهو الاستبيان الذي يجمع بين كلا الشكلين السابقين فيتضمن فقرات تتطلب إجابة محددة وأخرى يطلب من المستجيب الإجابة عليها كتابة، لذا فهو أكثر الأنواع شيوعاً، ففي الكثير من الدراسات يجد الباحث ضرورة أن تحتوي إستباتته على أسئلة مفتوحة الإجابات وأخرى مقفلة الإجابات، وبهذه الطريقة فإن الباحث يحصل على مزايا الشكلين السابقين كما يتجنب عيوبهما.

مثال: هل المرتب الذي تحصل عليه من البنك يكفي؟

- لتلبية كل حاجياتك ويشجعك على العمل أكثر

- بعض حاجياتك وينقص من إرادتك في العمل

- قليل من حاجياتك ويكسر رغبتك ودوافعك للعمل

- آخر، رجاء نكره:

د- **ذات أوزان محددة**: وهو الاستبيان الذي يضع فيه الباحث وزناً لإجابات المستجيبين يوضح أهمية الفقرات بشكل متدرج ، وعلى الشخص أو المفردة تحت الدراسة اختيار واحد فقط من الخيارات المتعددة.

مثال: قمنا في هذه الدراسة بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ووضعها في سلم ليكارت الخماسي الذي يمكن توضيحها في الجدول الآتي :

الجدول رقم(01): يوضح درجات مقياس الدراسة

الاجابة	أتفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

حيث تم إعطاء كل إجابة درجة، وهنا نقوم بتحديد مجال لقيمة الوسيط المرجح المناسبة لكل درجة وذلك

كالآتي:

حساب المدى: $5-4=1$.

حساب قيمة المدى على عدد الدرجات: $0.8=5/4$.

ويتم إضافة القيمة المتحصل عليها للدرجة حتى نحصل على الحد الأعلى لها، ونتبع نفس الطريقة للدرجات الأخرى، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول(02):متوسطات المرجحة والاتجاه العام لها

المتوسط المرجح	[1,8-1]	[2,6-1.8]	[3,4-2,6]	[4,2-3,4]	[5-4,2]
الاتجاه الموافق	أتفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما

هـ- أسئلة ذات خيارات متعددة: وهو الاستبيان الذي يوفر عددا من الخيارات التي يمكن للمستجيب أن يختار واحدة أو أكثر من بينها، حيث تتطلب أسئلة خيارات متعددة من الشخص المستجوب اختيار إجابة من الإجابات المتعددة التي تتبع كل سؤال من أسئلة الاستبيان، ويمكن أن يطلب الباحث من المستجوب اختيار إجابة أو أكثر من الإجابات المرفقة.

مثال: كيف يؤثر عدم رضاك على المرتب الذي تأخذه من البنك وإلى ماذا تلجأ؟

- تعمل بنشاط وجدية
- تحافظ على أوقات العمل والمداومة فيه
- العمل في مكان آخر وتغيب عن البنك كلما استطعت

4-شروط الاستبيان: تتمثل الشروط التي ينبغي توافرها في الاستبيان في:

- أن تكون الأسئلة واضحة: يجب أن لا يشمل الاستبيان على أسئلة غير مفهومة أو مبهمه وتحتل اجابات متعارضة؛
- أن تكون الأسئلة في مستوى الأشخاص الذين سيجيبون عليها؛
- أن يكون الاستبيان مختصرا قدر الإمكان لأن الاستبيان الطويل قد يجلب الملل؛
- أن يقيس كل سؤال فكرة واحدة؛
- أن يبدأ الاستبيان بالأسئلة السهلة الشيقة؛
- أن يتجنب الباحث وضع الأسئلة الشخصية أو طلب معلومات قد يظن المستجيب أنها تعني التدخل في خصوصياته، وتهدف إلى الاطلاع على ما لا يرغب في الإفصاح عنه؛
- أن يتم توزيعه في الأوقات الملائمة؛
- أن يتم ترقيم أسئلة الاستبيان، وكذلك صفحات الاستبيان؛
- أن يتضمن إرشادات واضحة لكيفية الإجابة؛
- أن لا تشمل الأسئلة عبارات تقود الشخص للإجابة بطريقة معينة.

5-خطوات تصميم الاستبيان: على الباحث القيام بمجموعة من الخطوات لتصميم الاستبيان كما يلي:

- أ-تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة هو جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث بناء على المشكلة التي تمت صياغتها للدراسة والأهداف المراد تحقيقها، إن كان من العسير بل من المستحيل في كثير من

الأحيان القيام بالبحث على جميع مفردات المجتمع الأصلي لذا فإن اختيار العينات لتمثيل هذا المجتمع مع أقل قدر من التحيز والأخطاء هو أمر مرغوب فيه، فمن الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بالدراسة لكي يطرح عليهم الأسئلة ويحصل منهم على الأجوبة، فإنه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة على التفكير العام، واختيار العينة يمر بعدة مراحل أساسية تتمثل في:

✓ تحديد المجتمع الأصلي للدراسة؛

✓ اعتماد قائمة بأفراد المجموعات المحددة؛

✓ تحديد حجم العينة؛

✓ اختيار عينة تمثل الجميع.

ب-بناء فقرات الاستبيان: يجب أن تبنى فقرات الاستبيان بعناية ودقة ويجب أن يؤخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

-باستثناء الفقرات التي تتطلب خلفية أو معلومات ديموغرافية، فإن الفقرات يجب أن تكون مرتبطة ارتباطا مباشرا بمشكلة البحث، وأسئلة وفرضيات الدراسة؛

-يجب أن تكون الفقرات واضحة ولا يكتنفها الغموض، وأن تكون المفاهيم أيضا مفهومة من قبل المستجيب، وأن يراعي الباحث المصطلحات الفنية وتجنب الكلمات الغامضة؛

-ادخال مفهوم واحد في الفقرة، إذ لا يجوز الجمع بين مفهومين في نفس الفقرة،

-تجنب الأسئلة التي تقود إلى عدة اجابات؛

-تجنب الأسئلة التي تتضمن التفاصيل؛

-تجنب الأسئلة التي تتطلب معلومات شخصية ؛

-أطلب المعلومات التي يستطيع الفرد الاجابة عليها؛

-الفقرات القصيرة أفضل من الفقرات الطويلة ، وكذلك الفقرات السهلة والبسيطة أفضل من الفقرات المعقدة؛

-تجنب الفقرات السلبية قدر الامكان(النفى).

ج-تحكيم الاستبيان: يتم تحكيم الاستبيان عن طريق عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي

الاختصاص للحكم على دقة فقراتها وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وموضوعيتها ومدى توافقها مع أهداف الدراسة.

د-إجراء التجارب الأولية على الاستبيان: أو ما يسمى الاختبار التجريبي لمعرفة مدى وضوح الأسئلة والزمن اللازم

للإجابة، حيث يقوم الباحث بعد الانتهاء من مراجعة فقرات الاستبيان، وتحكيمه بتجريب الاستبيان على عينة مماثلة

لعينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على الفقرات، أو المصطلحات المبهمة، أو غير الواضحة، حيث يطلب الباحث

من العينة التجريبية الإجابة على الأسئلة كما لو كانت موجهة إليهم، ويتيح له ذلك معرفة متوسط المدة اللازمة

للإجابة، والأهم من ذلك يتعرف من خلال فحص الإجابات ما إذا فهم الأشخاص الأسئلة بنفس المعنى الذي قصده

الباحث، وما إذا كان من الضروري إعادة ترتيب، أو صياغة بعض الأسئلة قبل توزيعها على العينة الفعلية للدراسة.

هـ- تحديد مدى مصداقية وثبات الاستبيان: يقصد بالثبات أو الاعتمادية قدرة المقياس المستخدم على توليد نتائج متطابقة أو متقاربة نسبياً في كل مرة يتم استخدامه فيها. أو هي الدرجة التي يتمتع بها المقياس المستخدم في توفير نتائج متسقة في ظل ظروف متنوعة ومستقلة لأسئلة متعددة، ولكن لقياس نفس الخاصية أو الموضوع محل الدراسة وباستخدام نفس مجموعة المستقصى منهم . ومن أكثر المقاييس شيوعاً في تحديد درجة الاتساق بين محتويات المقياس المستخدم طريقة معامل الارتباط ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، والتي تتميز بدرجة عالية من الدقة في تحديد درجة اعتمادية أو ثبات المقياس من خلال ارتكازها على حساب المعامل الكلي للارتباط بين جميع فقرات المقياس المستخدم، بالإضافة إلى درجة ارتباط كل بند مع المعامل الكلي للارتباط. والقاعدة هنا أن معامل الارتباط المنخفض يشير إلى أن أداء السؤال أو العبارة المستخدمة في المقياس يعتبر ضعيفاً من حيث قدرته على قياس الخاصية موضوع البحث والعكس صحيح . ويرى الكثير من الباحثين أن معامل ألفا لتقييم الثقة والثبات الذي تكون قيمته اكبر من 60.0 يعتبر كافياً ومقبولاً، وأن معامل ألفا الذي تصل قيمته إلى 80.0 يعتبر ذو مستوى ممتاز من الثقة والثبات.

المحور الرابع: معالجة البيانات واستخلاص النتائج

أولاً : طرق معالجة البيانات الكمية بيانياً

يمكن للباحث عند معالجة مشكلة البحث، أن يعالج البيانات بطريقة أو أكثر، وذلك حسب طبيعة ونوع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة، والمنهج المتبع في الوصول إلى النتائج العلمية.

وفيما يلي سوف نعرض طرق معالجة البيانات الكمية بيانياً كما يلي:

1- طريقة الجداول: تستعمل هذه الطريقة لعرض البيانات للظاهرة المدروسة، و التي تكون مرتبطة ببيانات أخرى أو تابعة لمتغير ما، ويجب عند استخدام هذه الطريقة مراعاة ما يلي:

- تسمية الجداول بشكل واضح وإعطاء رقم لها ، وإذا كان في الدراسة أكثر من جدول، يعطى لكل منها اسم و رقم متسلسل خاص؛
- تسمية عناوين الجداول؛
- ذكر مصدرها أو مصادر البيانات الموجودة فيها؛
- معالجة البيانات الموجودة فيها وتفسيرها بشكل علمي.

2- طريقة الأعمدة: تستعمل هذه الطريقة لعرض تغير ظاهرة أو أكثر مع متغيرها أو كليهما معاً، وذلك بهدف إيجاد العلاقة بين متغيرين أو أكثر لتحديد وتفسير العلاقة الناتجة عن التغير في الظاهرة أو مع تغير المتغير الآخر.

أ- الأعمدة البيانية الأحادية: وتنقسم إلى أعمدة بيانية على شكل مستطيلات رأسية منفصلة وإلى أعمدة بيانية على شكل مستطيلات أفقية منفصلة.

ب- الأعمدة البيانية المتعددة والمركبة: وهو الشكل البياني الذي يمكن استخدامه لعرض عدة ظواهر أو عدة مستويات للظاهرة الواحدة في عدة أعمدة ويدعى الأعمدة المتعددة، أما إذا تم عرض هذه الظواهر أو المستويات بذات العمود فيطلق عليه الأعمدة المركبة.

3- طريقة التمثيل البياني: تستخدم هذه الطريقة لتوضيح العلاقة بين متغيرين على الأقل، أو بين متغير وأكثر من متغير في حال المقارنة، هذا النوع من التمثيل البياني للبيانات الكمية، يوفر وقتا وجهدا في فهم وتوضيح وتفسير العلاقة بين المتغيرات الكمية.

4- طريقة التمثيل البياني الدائري: تستخدم هذه الطريقة عندما يتم تقسيم الكل إلى أجزاء، فيمثل الكل بدائرة كاملة ويمثل كل جزء بقطاع من الدائرة، يكون قياس زاويته مساويا 360 نسبة الجزء للمجموع الكلي.

5- طريقة الصور: تستخدم هذه الطريقة لعرض البيانات الكمية بصورة مبسطة كما هو الحال عند إحصاء عدد الأصوات في الانتخاب، أو عرض البيانات المتعلقة بقيمة الودائع اليومية في البنوك، كأن ترسم شكل مربع وتصل كل رسمين متقابلين، ليمثل عدد من الأصوات المعينة في الانتخابات، أو نرسم كيسا يمثل مليون دينار وبعده الأكياس يمكن لنا حساب قيمة الإيداعات اليومية في بنك معين.

ثانيا : طرق معالجة البيانات الكمية إحصائيا

يختص بطرق جمع المعطيات أو البيانات وتنظيمها وتصنيفها ووصفها وعرضها في صورة جداول أو رسوم بيانية لتكون بصيغة مفهومة وذات مدلول يتعلق بالظواهر محل الدراسة، وعليه فإنه من خلال هذا الشق يمكن الحصول على مقاييس النزعة المركزية والتشتت والانتشار ومقاييس الموقع أو التوزيع المتمثلة في الالتواء ثم الارتباط والانحدار، يشمل على ثلاث مجموعات أساسية من المؤشرات كل منها تهتم بدراسة جانب معين للمتغير ، وهي مقاييس النزعة المركزية ،التشتت والانتشار، مقاييس الموقع .

1-مقاييس النزعة المركزية:لهذا النوع من المقاييس أهمية كبيرة في وصف المتغيرات ومقارنتها ، حيث يمكن لهذه المقاييس أن تساعد الباحث كثيرا في وصف وتحليل المتغيرات النوعية ،هناك الكثير من المقاييس التي تنتمي لهذا النوع والتي على الباحث أن يختار بينها حسب طبيعة البيانات أو المتغيرات محل الدراسة ،كما يتوقف هذا على الهدف من التحليل.

أ-المتوسط الحسابي:عبارة عن مجموع من القيم مقسومة على عددها، يرمز له ب X ، يعتبر من أكثر مقاييس النزعة المركزية استعمالا وشيوعا وذلك لتمييزه بالسهولة في طريقة حسابه ،وهو عبارة عن حاصل قسمة مجموع قيم البيانات على عددها.

ب-الوسيط: يمثل الوسيط لمجموعة من القيم أو المتغيرات قيمة المتغير الذي يقع وسيط القيم الأكبر والأصغر منه، ولذا فإنه يمثل القيمة الذي تكون فيه عدد المفردات التي أقل منه تساوي عدد المفردات التي أكبر منه، ولذا فإنه القيمة الوسيطة بين كل من هذه القيم إذا ما تم ترتيبها تنازليا أو تصاعديا، حيث أنه يتوسط القيم (المتغيرات)، ولذا يمكن احتساب الوسيط بسهولة في حالة عدد المفردات فرديا، أما إذا كانت المفردات (المتغيرات) بأعداد زوجية فإنه

يتم استخراجها بجمع الرقمين الواسطين بين القيم ثم نقسمها على (2) وعندها يتم الحصول على قيمة الوسيط للمتغير المراد احتسابه وهكذا.

ج- المنوال: يمثل المنوال قيم المشاهدات أو الحوادث الأكثر تكراراً أو حدوثاً، وفي حالة كون المشاهدات معروضة على شكل فئات تكرارية فإن المنوال يكون في هذه الحالة الوسط الحسابي للفئة الأكثر تكراراً. ويستخدم المنوال في كثير من الدراسات الإدارية للتعبير عن أكثر العناصر أو المشاهدات تكراراً.

2-مقاييس التشتت: من الاختبارات التي سنعتمد عليها والتابعة لهذا المقياس هو:

أ-المدى: يستخدم لقياس التشتت بين المفردات (المتغيرات) وهو عبارة عن الفرق بين أكبر وأصغر القيم في البيانات موضوعة الدراسة وفقاً للبيانات الإحصائية المدى (م) = أكبر قيمة - أصغر قيمة.

ويتميز المدى بكونه يتسم بسهولة احتسابه حيث لا يتم حسابه إلا من خلال قيمتين اثنتين وهما أكبر وأصغر قيمة في مفردات الدراسة، ونظراً لكون المدى يهمل بقية القيم في العينة سوى أكبر وأصغر القيم فإن النتائج التي تحققها غالباً ما تكون مضللة خاصة عندما تكون تلك القيمتين متطرفتين بالنسبة لباقي قيم العينة. ولهذا فإن اعتماد المدى كمقياس لمدى انتشار القيم أو توزيعها لا يعتمد عليه عادة، ولذا فإن استخدامه محدوداً جداً، إلا في حالات محددة تتطلب سرعة احتساب المفردات وتشتتها، ولذا يمكن إيجاز المزايا والعيوب التي يتسم بها مقياس المدى بما يلي:

- يتسم بسهولة الاحتساب قياسياً بباقي مقاييس التشتت؛

- يتم بسهولة الفهم وإمكانية التطبيق في قياس التشتت؛

- يتأثر بشكل كبير في القيم الشاذة (المتطرفة)؛

- لا تستطيع من خلاله أن تحصل على درجة التباين بين المفردات للعينة من ناحية القرب أو التباعد بين كل منها؛

- يكون محدود الاستخدام عادة قياساً بمقاييس التشتت الأخرى.

ب- الانحراف المتوسط: هو مقياس من مقاييس التشتت يقيس دقة الانحراف عن المتوسط الحسابي، وهو متوسط القيمة المطلقة لانحرافات قيم المشاهدات عن وسطها الحسابي.

ج- الانحراف المعياري: يعتبر الأكثر أهمية واستخداماً كمقياس التشتت لدقته وقابليته للعمليات الجبرية، من أدق معاملات التباين، وهو يمثل انحرافات الدرجات عن المتوسطات.

3-أساليب تحليل الإحصائية الاستدلالية:

الاختبارات الإحصائية الاستدلالية التي سنعتمد عليها في تحليلنا للنتائج هي كالآتي:

أ- اختبار ألفا كرونباخ: نحتاج قبل القيام بعمل أي تحليل للبيانات الإحصائية عمل اختبار المعدلية وهو ما يدعى اختبار كرو نباخ أو معامل الثبات ، يجرى على بيانات استمارات مجموعة من الخبراء في موضوع الاستثمار لإعطاء الشرعية لاستمارة البيانات الإحصائية وعلى أثر نتائج هذا الاختبار تعدل الاستثمار أو تبقى كما هي، يعتبر ألفا كرونباخ معامل اعتمادية أو المصدقية يقيس الاتساق الداخلي لسلم القياس المبني على مجموعة من العبارات و المركبات ،يختلف معدل قبول ألفا كرونباخ حسب هدف الدراسة وعلى العموم تتلخص قيمه كالتالي:

✓ أقل من 6.0 ضئيل

✓ من 6.0-0.65 غير كاف

✓ من 65.0-0.7 مقبول

✓ 0.8-7.0 جيد

✓ 0.9-8.0 جيدا جدا

✓ أكبر من 1 يجب إعادة النظر في المركبات

ب-معامل بيرسون: تقع قيمة معامل بيرسون بين $-1 < r < 1$ ، يسمى كذلك معامل الارتباط الخطي البسيط، تدل الإشارة على اتجاه الالتواء، فالقيمة السالبة تشير إلى اتجاه اليسار والقيمة الموجبة تشير إلى اتجاه اليمين، من عيوبه احتواء صيغته على المنوال، الذي قد لا يكون موجودا بين المعطيات المستهدفة أو يصادف وجود أكثر من منوال واحد.

ج-تحليل الانحدار البسيط: قبل أن نشرح معنى الانحدار البسيط لابد أن نعلم معنى الانحدار الذي يعبر عن العلاقة بين متغير معتمد وبين متغير واحد أو أكثر، أما الانحدار البسيط يستخدم لتحديد العلاقة السببية بين متغير تابع واحد أو أكثر من المتغيرات التفسيرية، ويستخدم في كون العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة علاقة خطية. فهو يعني البحث في العلاقة بين متغيرين فقط هما المتغير التابع y ، والمتغير المستقل x ، أو بين متغيرين مستقلين، وأن شكل المعادلة هي: $y = a + Bx$

ويعتمد هذا الاختبار على قياس كل من :

R: معامل التحديد، يوضح نسبة التباين التي يمكن تفسيرها بواسطة النموذج ؛

T: قانون ستودنت (Student) اختبار معنوية كل معاملات الانحدار التي يتضمنها النموذج؛

F: إختبار فيشر (Fisher) يستخدم لاختبار العلاقة بين طاقم المتغيرات المستقلة X_i والمتغير التابع Y .

د-تحليل التباين لمتغير واحد: **One Way ANOVA** يعتبر تحليل التباين واحد من أهم التحليلات الإحصائية وأكثرها شيوعا، يستخدم لإيجاد الفروق المعنوية بين المتوسطات ضمن متغير واحد لعدة مجاميع أو ضمن عدة متغيرات.

المحور الخامس: مراحل إعداد البحث العلمي

أولا: تحديد موضوع البحث

وهي عملية تحديد المشكلة العلمية التي تتطلب حلا علميا لها، من عدة فرضيات علمية، بواسطة الدراسة والبحث والتحليل لاكتشاف الحقيقة أو الحقائق العلمية المختلفة المتعلقة بالمشكلة محل البحث، وتفسيرها واستغلالها في حل ومعالجة القضية المطروحة للبحث العلمي، ويخضع اختيار موضوع البحث إلى مجموعة من العوامل المهمة، التي يجب على الباحث مراعاتها عند اختيار موضوع بحثه، كما يلي:

-مراعاة التخصص المدروس؛

-مراعاة الميول الشخصي؛

-مراعاة رأي المتخصصين والأساتذة المشرفين؛

-مراعاة توفر المراجع.

ثانيا: تحديد عنوان البحث

العنوان هو مطلع البحث، وهو أول ما يصادف نظر القارئ فينبغي أن يكون جديدا مبتكرا، لاثقا بالموضوع، مطابقا للأفكار بعده، فهو الذي يعطي الانطباع الأول في عبارة موجزة تدل بمضمونها على الدراسة المقصودة بها، والعنوان الجيد هو الذي يراعي الأمور الآتية:

- أن يكون مفصحا عن موضوعه؛
- أن تتبين منه حدود الموضوع وأبعاده؛
- أن لا يتضمن ما ليس داخلا في موضوعه؛
- إحداؤه بالأفكار الرئيسية بصورة ذكية؛
- أن يشتمل العنوان على متغيرين أحدهما متغيرا مستقلا والآخر تابعا للمتغير المستقل، مع إضافة دراسة الحالة التي سيتم اختيارها كميدان للدراسة، إلا إذا كان البحث يتعلق بدراسة كلية أو استشرافية، فإن ذلك يعتمد فقط على الفحص أو التطرق إلى معطيات معينة أو إحصاءات وطنية أو وزارية أو قطاعية أو إقليمية مثلا.
- ومن أمثلة العناوين التي يمكن أن تكون في موضوع بحث في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يمكن أن نقترح مفاتيح العناوين التالية:

- دور..... في..... حالة مؤسسة.....
- أثر..... في..... حالة.....
- تأثير..... على..... حالة.....
- أهمية..... في..... حالة.....
- مدى تأثير..... على..... حالة.....
- مساهمة..... في..... حالة.....
- تقييم..... في..... حالة.....
- تشخيص..... في..... حالة.....
- واقع تطبيق..... في..... حالة.....
- كيفية..... في..... حالة.....
- محاولة نمذجة..... في..... حالة.....
- تطور..... في..... دراسة قياسية.....
- دور..... في..... دراسة تقييميه استشرافية.....
- آثار متغيرات..... على..... حالة.....

نشير هنا إلى أن هذه الاقتراحات السابقة للعناوين مهمة جدا ومساعدة على اختيار عنوان مناسب للمذكرة، مع التركيز على المفاتيح(دور، أهمية، أثر.....) التي لها الأثر البالغ في تحديد وصياغة إشكالية البحث، كما

لها الأثر البالغ أيضا في اختيار المنهج المناسب للموضوع، فالمنهج المستخدم مثلا في حالة العنوان : دور.....في..... هو المنهج الوصفي التحليلي، في حين المنهج الإحصائي يستخدم في حالة العنوان: محاولة نمذجة.....في.....

ثالثا: -واجهة المذكرة أو الرسالة أو الأطروحة.

بعدما يضبط الباحث أو الطالب عنوان بحثه بشكل أولي بعد مراعاة رأي المشرف على الموضوع، لأنه يمكن تغيير عنوان البحث في أحد جوانبه إذا اقتضى الأمر، مع مراعاة الإجراءات الإدارية اللازمة (يضبط الباحث واجهة بحثه التي تكون في شكل إطار عادي بدون أي زخرفة أو تلوين)، بحيث تحتوي الواجهة على مجموعة من العناصر التي تختلف من جامعة إلى أخرى، وعلى الباحث الأخذ بعين الاعتبار العناصر التي تشترطها جامعته أو كليته أو قسمه في كتابة وضبط الواجهة، وأهم هذه العناصر ما يلي:

-الإطار الذي يحيط بالصفحة، وهو مهم جدا فمن غير الممكن أن نجد مذكرة بحث علمي بها واجهة بدون إطار للصفحة التي تخضع لهوامش معينة وثابتة حسب كل جامعة، كما يجب أن يكون الإطار عادي وبدون أية زخرفة أو تلوين، بحيث يكون أسود على أبيض فقط.

-في أعلى الصفحة نجد معلومات الهيئة العلمية التي صدر منها هذا البحث العلمي الأكاديمي، لذلك نشير إلى أن الكثير من الباحثين لا يشترطون ذكر دولة هذه الهيئة العلمية، والوزارة التابعة لها هذه الهيئة العلمية، باعتبار أن هذا البحث العلمي الأكاديمي يتبع الهيئة العلمية فقط وهي الجامعة أو المعهد أو المدرسة العليا أو المدرسة المتخصصة.

-يكتب العنوان داخل إطار عادي بدون زخرفة أو تلوين أو إضافات، ويكون بلون عادي أسود على أبيض بخط عريض، ويكتب العنوان داخل الإطار كاملا بذكر المتغير التابع والمستقل ودراسة الحالة.

-يكتب أسفل العنوان العبارة التالية: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أو دكتوراه في العلوم الاقتصادية أو التجارية أو علوم التسيير، تخصص.....

-من إعداد الطالب(ة): لقب واسم الطالب.

-ثم أسفل الإطار نكتب العبارة التالية:

نوقشت علنيا يوم/../.: أمام لجنة المناقشة المكونة من:

✓ لقب واسم الأستاذ؛

✓ الدرجة العلمية للأستاذ: مثلا: أستاذ / أستاذ محاضراً / أستاذ محاضر ب/ أستاذ مساعد أ/ أستاذ مساعد

ب؛

✓ الجامعة المنتسب لها الأستاذ؛

✓ الصفة: نبدأ برئيس اللجنة بعدها المشرف ثم الأساتذة المناقشون.

-ثم تكتب السنة الجامعية التي كتبت بها المذكرة، ونقصد بذلك الموسم الجامعي.

رابعا: الفهرس العام أو الخطة الأولية للبحث

توجد عدة طرق لكتابة الفهرس العام أو خطة البحث التي تعتبر أولية، أي قابلة للتعديل من بداية المذكرة الى الخاتمة العامة، حينها تتم عملية الضبط النهائي للخطة أو الفهرس العام.

وبعد ما يتم اختيار الموضوع وضبط العنوان، تبدو ملامح الخطة الأولية للباحث لإنجاز بحثه، فيتم كتابتها أوليا، وللخطة علاقة وثيقة بعنوان البحث.

وهنا نشير إلى أنه غالبا ما يتم تقسيم الفصول حسب متغيرات البحث التابع والمستقل، بالإضافة إلى دراسة الحالة، وللباحث والمشراف الحرية الكاملة في توسيع الفصول إلى فصول إضافية، كان يقترح أربعة أو خمسة فصول حسب طبيعة المعلومات المتوفرة هل هي غزيرة جدا، أم شحيحة أو غير متوفرة.

الفرق بين الخطة والفهرس: الخطة هي عبارة عن طريق شامل يوضح أهم عناوين الموضوع أو عناصره، ويشترط في الخطة كتابة أهم عناصر البحث بدون تفصيل في العناوين، وبدون إحالة إلى صفحة هذا العنوان، أما الفهرس فيكتب الباحث كل عناوين وعناصر البحث بالتفصيل مع الإحالة.

نشير أنه في بحوث العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يعتمد غالبا الفهرس في أول البحث ثم يتبعه فهرس الأشكال والجداول.

خامسا: كتابة وتحرير المقدمة العامة

تكتب هكذا مقدمة، بدون (ال) ، لأن الباحث لا يمكن له أن يضبط أو يحرر مقدمة بجميع عناصرها من تعبيره الخاص أو من إبداعه، لأنه لم يتمكن بعد من الموضوع باعتبار أن الموضوع ما زال بالنسبة له مبهم، على عكس الخاتمة تكتب كما هي ب(ال) التعريف باعتبار أن الباحث هنا يضبط الخاتمة من انجازه الخاص أو الشخصي بحيث يقول توصلنا ونستنتج و نلاحظ... الخ.

وفيما يلي سنتطرق إلى عناصر المقدمة العامة عنصرا بعنصر حتى يتيسر للباحث ضبط مقدمة عامة بطريقة سليمة كما يلي:

- يكتب الباحث في حدود صفحة أو صفحتان مدخلا للموضوع أو تمهيدا قبل صياغة الإشكالية، ويكون بكتابة فقرة أو فقرتان عن الموضوع في إطار علمي عالمي، أي يتكلم عن الموضوع بشكل عام، ثم يكتب فقرة أو فقرتان عن الموضوع في إطار علمي وطني، أي يتكلم عن الموضوع وأحواله في الدولة التي تجرى فيها الدراسة، ثم يكتب فقرة أو فقرة أو فقرتان عن الموضوع في إطار علمي محلي، أي يتكلم عن موضوعه في المؤسسة محل الدراسة التي سيسقط عليها الموضوع كميدان دراسة، ثم يتطرق إلى عناصر المقدمة وهي كالتالي:

الإشكالية: يعتبر تحديد إشكالية البحث أولى خطوات البحث العلمي العملية، فهو تحويل الموضوع العام إلى سؤال أو مشكلة قابلة للبحث، فهي المدخل النظري الذي يعتمد عليه الباحث لمعالجة المشكلة التي طرحها في سؤال الانطلاق، وهي ترتبط بموجهات نظرية و منهجية و هذه الموجهات النظرية و المنهجية تقوم على أسس و مقومات يتعين على الباحث الأخذ بها في كافة مراحل البحث، وهي أن تصاغ مشكلة البحث صياغة واضحة، بحيث تعبر عما يدور في ذهن الباحث وتبين الأمر الذي يرغب في إيجاد حل له، ولا يتم صياغة المشكلة بوضوح إلا إذا استطاعت تحديد العلاقة بين عاملين متغيرين أو أكثر، ومن ثم تصاغ بشكل سؤال يتطلب إجابة محددة.

والإشكالية عبارة عن تساؤل أو بعض التساؤلات تدور في ذهن الباحث حول قضية غامضة تحتاج إلى تفسير يسعى الباحث إلى إيجاد إجابات شافية ووافية لها، وقد تكون المشكلة البحثية عبارة عن حدث خارج عن المؤلف يحتاج إلى تفسير وإيضاح، كما وقد تكون المشكلة أزمة إنسانية أو إدارية أو صناعية أو خلل طرأ حديثاً على عمل، أو هي موقف محير أو معقد يتم تحويله أو ترجمته إلى سؤال أو إلى عدد من الأسئلة التي تساعد على توجيه المراحل التالية في الاستعلام.

وفيما يلي بعض الأسئلة التي تسبق عنوان البحث لتسهيل عملية صياغة الإشكالية:

- ما مدى:
- ما دور:
- ما هو أثر:
- ما تأثير:
- كيف تؤثر:
- ما مساهمة:
- ما هو واقع:
- ماهي أهمية:
- ما علاقة:
- كيف يتم تقييم:
- كيف يتم تشخيص:

نشير هنا أنه من غير الممكن أن يضع الباحث تساؤل للإشكالية يتم الإجابة عليه ب نعم أو لا (سؤال مغلق)، كما يتجنب الباحث طرح أكثر من سؤال في الإشكالية، أو إضافة متغير هو غير موجود في عنوان البحث، حتى لا يتشعب الموضوع.

✓ **الأسئلة الفرعية:** تعتبر الأسئلة الفرعية تجزئة لسؤال الإشكالية المطروحة، ويتم تجزئة الإشكالية إلى أسئلة خاصة بكل متغير على حدة.

✓ **الفرضيات:** وهي عبارة عن توقعات منطقية عن أساليب حل مشكلة البحث، فهي إجابات أولية احتمالية للإشكالية المطروحة، قد تحتمل الصواب وقد تحتمل الخطأ، ويتم التأكد منها من خلال إثباتها أو نفيها في الخاتمة، بمعنى ان اختبار الفرضيات يكون في الخاتمة، بعد التوصل الى النتائج النهائية، بحيث يوضح الباحث هل هذه الفرضيات التي طرحها في مقدمة بحثه محققة او غير محققة.

كما يجب أن تكون الفرضيات في شكل إجابات احتمالية، وتعتمد بدرجة كبيرة على طريقة الصياغة، ونقترح على الباحث أن يقوم بصياغة ثلاث فرضيات على الأقل، فمثلا يمكن صياغة الفرضيات كالتالي:

- تساهم.....
- تؤثر عمليات.....

-تعتمد عمليةعلى.....

-لا ترتبط.....

-تؤثر..... بشكل كبير جدا على.....

-تساهم عملية من جانب.....

✓ **أهداف البحث:** يعتبر هذا العنصر أيضا مهما في مقدمة عامة، إذ لا بد على الباحث أن يبين للقارئ أو للجنة المناقشة، إلى ماذا يريد أن يصل في النهاية، أو ما هي النتائج النهائية التي يريد أن يصل إليها الباحث، وإذا تم التوصل فعلا إلى هذه النتائج، فإن الباحث يعتبر كفؤا وفعالا في إدارة عناصر بحثه والتحكم فيها، وإن لم يصل إلى هذه الأهداف المرسومة فإنه لا يعتبر بحثا ذا قيمة.

ومن بين هذه الأهداف نذكر ما يلي:

-الوصول إلى تبيان أثرعلى...

-محاولة توضيح كل ما يتعلق ب.....

-محاولة الوقوف على أهم المشاكل المتعلقة بتمويل....

-صياغة نموذج أو برنامج يقوم ب.....

-محاولة إيجاد حلول للنقائص الموجودة ببنك.....والمعلقة ب....

✓ **أسباب اختيار الموضوع:** يعتبر هذا العنصر مهما جدا، في مقدمة البحث، بحيث يبين الباحث لماذا اختار هذا الموضوع دون غيره من المواضيع، وهنا يقسم الباحث أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب موضوعية وأسباب ذاتية، ويمكن أن يكتب الباحث العبارة التالية:

ويرجع اختيارنا لهذا الموضوع نظرا للأسباب الموضوعية والذاتية التالية:

-نظرا لأن الموضوع حديث نسبيا.....

-نظرا لنقص الدراسات المتعلقة ب.....

-نظرا لتوافر المعلومات حول الموضوع.....

-نظرا للميول الشخصي لمثل هذه المواضيع المتعلقة ب...

-نظرا لأن الموضوع له علاقة وثيقة بالتخصص...

✓ **المنهج المستخدم:** عنصر لا بد من ذكره في المقدمة العامة، بحيث يبين الباحث أي منهج اعتمده في كتابة هذه الرسالة أو الأطروحة، وهل اعتمد منهجا واحدا أم منهجين، كما يبين الأدوات المستخدمة في كل منهج، وغالبا في العلوم الاقتصادية والتجارية نعتد على المنهج الوصفي في الدراسة النظرية، ومنهج دراسة الحالة في الدراسة الميدانية، ونادرا ما نعتد على المنهج التاريخي في حالة استقراء المراحل التاريخية لظاهرة معينة، أو نعتد على المنهج القياسي أو الإحصائي لما تكون الدراسة قياسية، ويمكن ان يكتب الباحث في هذا العنصر ما يلي:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره منهجا مناسباً أو ملائماً لمثل هذه المواضيع، بحيث يعتمد على وصف الظاهرة كما هي ثم يحلل أبعادها، كما يعتمد هذا المنهج على وصف

الدراسة النظرية من خلال الوصف والتفسير، التحليل، التركيب، ليتم الوصول إلى النتائج النهائية، ثم تعميمها على الظاهر المماثلة، هذا في الجاني النظري، إما في الجانب الميداني فقد اعتمدنا على منهج دراسة الحالة عند إسقاط الدراسة النظرية على ميدان دراسة ممثلا في مؤسسة أو بنك...، بحيث اعتمدنا على أدوات جمع البيانات والمعلومات التالية: المراجع، الكتب، المجالات، المذكرات والرسائل الجامعية، الملتقيات والندوات، المحاضرات، مواقع الانترنت، الاستمارة، المقابلة، الوثائق والسجلات الإدارية، الإحصاءات والتقارير الرسمية.

✓ **حدود الدراسة:** يبين الباحث حدود الدراسة الزمانية والمكانية، أي تبيان زمن الدراسة، وعلاقتها بميدان الدراسة.

✓ **صعوبات البحث:** يمكن للباحث أن يبين في المقدمة العامة في هذا العنصر الصعوبات التي واجهته في انجاز بحثه، كنقص في المعلومات المتوفرة، أو عدم توفر المراجع، أو صعوبة التنقل أو بعض المشاكل المادية التي تواجه الباحث، أو نظرا لضيق وقت انجاز البحث... الخ، لكن أغلب الباحثين في المنهجية يفضلون أن لا يذكر هذا العنصر، باعتباره سببا أو مبررا لأي قصور أو عجز في انجاز المذكرة.

✓ **الدراسات السابقة:** إن هذا العنصر مهم جدا ويزيد من قيمة البحث، بحيث يقدم الباحث كل الدراسات التي تناولت بحثه، سواء من متغير واحد أو من متغيرين، وهنا يبحث الباحث عن الدراسات التي سبقت بحثه والتي لها علاقة بمتغيرات البحث الذي هو بصدد انجازه، ويذكر الباحث علاقتها الوثيقة بالبحث، وفائدتها في بلورة مشكلة البحث، والمناهج والأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة للاستفادة منها. حيث يتناول في كل دراسة: صاحب الدراسة، عنوان الدراسة، نوع الدراسة، الإشكالية، أهم النتائج المتوصل إليها، ثم يقارن الدراسة ببحثه أي ما ينقصها وما سيتناوله هو في بحثه.

✓ **هيكل (تقسيمات) البحث:** الفرق بين هيكل البحث أو تقسيمات البحث، والفهرس العام، هو أن الفهرس العام يكتب في شكل فصول ومباحث ومطالب، في حين أن تقسيمات البحث في المقدمة العامة، يشرح الباحث الفهرس العام في شكل فقرة أو كتابة نثرية، ويتناولها الباحث كالتالي:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة، حاولنا تقسيم البحث إلى فصلين نظريين وفصل تطبيقي، ويتعلق الفصل الأول بالإطار النظري ل... وأنواع...، في حين يتعلق الفصل الثاني بالإطار المفاهيمي ل... وطرق.... وخصائص...، هذا في الجانب النظري، أما في الجانب الميداني فتعلق بإسقاط الدراسة النظرية على دراسة حالة تتعلق ب....

سادسا: ترقيم المذكرة

✓ **ترقيم المقدمة العامة:** يختلف ترقيم المقدمة العامة من باحث إلى آخر، أو من هيئة علمية إلى أخرى، ونشير هنا إلى أن ترقيم المذكرة يخضع إلى ثلاث طرق أساسية، وكل منها معتمد ومتعارف عليه منهجيا بين الباحثين، ونترك للباحث والمشرف على البحث الحرية في اختيار الطريقة المناسبة.

- يبدأ ترقيم المقدمة مباشرة برقم لاتيني 1، 2، ...، وهكذا حتى يصل الباحث إلى آخر صفحة في المذكرة.

- يبدأ ترقيم المقدمة بالحروف الأبجدية (أ، ب، ج، د، هـ، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف، ق، ر، ش، ت، ث، ذ، ض، ظ،) أي يبدأ الباحث بترقيم الصفحة الأولى في المقدمة بحرف أ، ب، ج، ... إلى نهاية المقدمة العامة، ثم يبدأ بالترقيم في تحرير المذكرة برقم لاتيني 1، 2، 3،

✓ **فواصل الفصول:** هي صفحات ضمن المذكرة، تشمل العناوين الرئيسية للفصول، وهي تسبق كل فصل مباشرة، وتكون بالعنوان الكبير للفصل وإن شاء الباحث أضاف بعض العناوين المتعلقة بالمباحث فقط، وذلك لتذكير القارئ بمحتوى الفصل من عناوين، ثم إعطاء المذكرة صبغة جمالية أكثر، هذه الصفحات التي تمثل فواصل الفصول تحسب كصفحات ضمن البحث لكن لا ترقم، أي لا تأخذ ترقيما مكتوبا على صفحة الفاصل.

سابعا: الخاتمة العامة

كما ذكرنا سابقا تكتب الخاتمة العامة ب (ال) التعريف، لأن الباحث هنا مجبر على كتابة وتحرير وضبط الخاتمة من إنجازها الخاص، أي أن كل الكلام في الخاتمة هو نتاج ما توصل إليه من خلال البحث الطويل والجاد، لذلك فيكتب في الخاتمة أنه توصل إلى... ونستنتج.... ونقترح... ونوصي ب....

كما أن للمقدمة العامة عناصر لا بد من توفرها، أيضا للخاتمة العامة عناصر مهمة لا بد من توفرها، والتي سنذكرها كالتالي:

✓ **اختبار الفرضيات:** الكثير من الطلبة والباحثين لا يدرجون هذا العنصر في الخاتمة العامة كعنوان، وهذا ما ينقص من قيمة البحث، لأن الإجابات الاحتمالية التي طرحها في المقدمة العامة والتي تحتاج إلى إثبات أو نفي، فيتم التأكد منها في الخاتمة العامة بعد التعرف على النتائج المتوصل إليها، وعند عرض كل نتيجة نقارنها بالفرضيات، إن كان لها علاقة بإحدى الفرضيات فيتم اختبارها بإثبات هل أنها محققة أم غير محققة، ثم يتم المرور إلى النتيجة التي بعدها وهكذا...، إلا أنه يفضل أن تذكر الفرضيات تباعا في شكل عناوين ثم يتم اختبارها بناء على النتائج المتوصل إليها، كأن يقول الباحث: الفرضية المتعلقة ب..... ويذكر الفرضية، فهي محققة أو غير محققة نظرا لأن المؤسسة.... تقوم ب..... وكذا.....، ثم يختبر باقي الفرضيات بنفس الطريقة، وللباحث حرية الاختيار بين الطريقتين.

✓ **النتائج:** يمكن للباحث أن يكتب كلاما قبل عرض النتائج كتمهيد، كما يمكن له أن يكتب الخاتمة العامة مباشرة بسرد النتائج المتوصل إليها، والنتائج هي أهم شيء في المذكرة على الإطلاق، باعتبارها زبدة البحث المراد التوصل إليها، وهي التي تعطي للبحث قيمة أم لا، وتذكر النتائج تباعا، وذلك وفق ما يلي:

- **النتائج المتعلقة بالدراسة النظرية:** يقوم الباحث هنا بسرد كامل وتلخيص لما توصل إليه من خلال الدراسة النظرية لبحثه، وي طرحها في شكل عناصر متتابعة، إلا أنه معظم الباحثين في المنهجية يرون بعدم ذكر نتائج الدراسة النظرية أفضل، باعتبارها أنها ليست من انجاز الباحث نفسه، وإنما هي نتائج فقط لما توصل إليه باحثون قبله حول الموضوع، لذلك يفضل عدم ذكرها.

- **النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية:** وهذه لا بد من ذكرها، وهي تمثل زبدة ما توصل إليه الباحث من خلال محاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة في أول البحث، وهناك طريقتين لعرض النتائج النهائية، إما أن تذكر في

شكل فقرات متتابعة حسب كل نتيجة، أو تذكر في شكل عناصر متتالية وهذا أفضل لكي يتم عرضها بشكل دقيق، كما أنه يجب على الباحث ذكر كل نتيجة ايجابية كانت أم سلبية، وأن لا يتعاطف مع أي طرف كان، خصوصا المؤسسة أو المؤسسات محل الدراسة، لذلك يجب ذكر النتائج كاملة حتى ولو كانت كلها سلبية.

-**الاقتراحات:** هي بمثابة حلول يقدمها الباحث، سواء للمؤسسة محل الدراسة، لمجموع المؤسسات في قطاع معين، أم لدولة ما أو لنظام اقتصادي معين، وهذه الحلول أو الاقتراحات تقدم بناء على النتائج المتوصل إليها، فإذا كانت النتيجة سلبية فتقدم لها الحلول المناسبة ثم يبين الباحث من خلال كذا وكذا، وإذا كانت النتيجة المتوصل إليها ايجابية فتقدم لها الحلول أو الاقتراحات بضرورة المحافظة عليها أو الحلول المناسبة، ولنبدأ بالكلمات المقدمة في شكل حلول للنتائج السلبية، تتبعها تحسينها أو تدعيمها، وهنا نقدم للطالب أو الباحث أهم الكلمات المفتاحية لتقديم الكلمات المفتاحية المقدمة في شكل حلول أو اقتراحات للنتائج الايجابية:

- القضاء على مشكلة.... من خلال.....
- الحد من ظاهرة.....من خلال.....
- إيجاد حلول ل.....من خلال.....
- تحقيق.....من خلال.....
- محاولة إيجاد طريقة ملائمة ل.....
- تشجيع.....من خلال.....
- تدعيم.....من خلال.....
- تطوير.....من خلال.....
- تثمين.....من خلال.....
- زيادة.....من خلال.....
- المحافظة على.....من خلال.....

✓ **آفاق الدراسة:** يعتبر الباحث هو الشخص الوحيد الذي يعرف كل سلبيات وإيجابيات بحثه بدقة، ومن خلال محاولته الإجابة على الإشكالية المطروحة، وفي مختلف مراحل تحرير مذكرته يكتشف أنه هناك بعض الإشكاليات التي تصلح كمواضيع بحث مستقبلا، سواء تعلق بتغيير واحد لبحثه أو لمتغيرين أو أكثر، فهنا يجب على الباحث أن يقدم هذه الإشكاليات وي طرحها إما في شكل عناوين أو في شكل تساؤلات عامة تساعد غيره من الباحثين في صياغة إشكاليات بكل سهولة مستقبلا.

ثامنا: الملاحق

الملاحق تأتي بعد الخاتمة العامة مباشرة، أي قبل قائمة المراجع، وهي بمثابة صفحات أو وثائق رسمية، أو ميزانيات أو فواتير، أو إحصاءات وتقارير رسمية، استعان بها الباحث، أو اقتبس منها معلومات، بحيث لم يتسن للباحث إعادة كتابتها أو تحريرها كما هي في لب المذكرة، لأن ذلك سيخرج الباحث من الموضوع محل الدراسة، فيرقم الباحث هذه الملاحق حسب الاستعمال الأول لكل ملحق وهكذا، فإذا احتاج الباحث معلومة ما في

بحثه من ملحق معين، فيكتب أو يقتبس تلك المعلومة ثم يكتب حرفيا أنظر الملحق رقم ... وترقم صفحات الملاحق كترقيم المذكرة وتتبع آخر ترقيم للخاتمة العامة.

تاسعا: المراجع المعتمدة

يقوم الباحث بكتابة المراجع التي اعتمد عليها في بحثه، من أول مرجع إلى آخر مرجع، ولا بد أن تخضع عملية كتابة المراجع إلى طريقة ترتيب مناسبة، فهناك من الباحثين في المنهجية من يرتبها تباعا حسب أول استعمال للمرجع، وهناك من يرتبها حسب الحروف الأبجدية، سواء باللغة العربية أو باللغة الأجنبية، ويمكن أن نقترح الطريقة التالية لترتيب المراجع وهي:

- يرتب اللقب ثم الاسم عند كتابة المرجع لكل المراجع المعتمدة.
- ترتب حسب حروف الأبجدية (أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضظغ).
- لا تؤخذ (ال) التعريف بعين الاعتبار عند ترتيب المراجع.
- في حالة تشابه في الحرف الأول ننظر إلى الحرف الثاني وهكذا عند عملية الترتيب.
- في حالة وجود كتابين لمؤلف واحد يرتب المرجع الذي استعمل أولا هو الأول عند عملية الترتيب.
- لا تؤخذ الألقاب العلمية بعين الاعتبار عند عملية الترتيب.
- في حالة وجود مؤلفين للكتاب، نطبق الخطوات السابقة على المؤلف الأول فقط، ثم يكتب المؤلف الثاني بطريقة عادية.

مثال :حسين بلعجوزيصبح : بلعجوز حسين.....

جلال الدين محمد المرسي،.....يصبح :المرسي جلال الدين محمد،.....

عثمان حسن عثمان،.....يصبح :عثمان عثمان حسن،.....

- لا تذكر الصفحة في نهاية كتابة المرجع.

عاشرا: قائمة المراجع أو المراجع المعتمدة

1- باللغة العربية:

أ - الكتب:

ب -المذكرات والرسائل الجامعية:

ج -المجلات والدوريات:

د -القوانين:

2- باللغة الأجنبية:

A/les ouvrages, les livres:

B/les mémoires:

C/les revues:

D/les sites:

3- مواقع الانترنت :ترتب مواقع الانترنت حسب الاستعمال الأول للموقع، مع كتابة تاريخ دخول الموقع،
www.yahoo.fr/page consultée le: .././....

المحور السابع: توثيق البحث العلمي

أولا: تهيمش المرجع عندما يكون كتابا

يهمش المرجع عندما يكون كتابا كما يلي:

- أ- اسم المؤلف، عنوان الكتاب، ترجمة....، الجزء...، الطبعة، دار النشر، المدينة، البلد، السنة، ص؛
- ب- لو يكون للكتاب مؤلفان نكتب: فلان وفلان، وإن كان للكتاب أكثر من مؤلفين نكتب: فلان وآخرون؛
- ج- في حالة عدم وجود ترجمة للكتاب أو الجزء أو الطبعة فلا داعي لذكرها؛
- د- قد نضع بعد اسم المؤلف فاصلة، أو نقطتان، أما باقي العناصر فتتبعها فاصلة، وللباحث حرية الاختيار بين النقطتان أو الفاصلة بعد ذكر اسم المؤلف، بشرط يطبق الباحث نفس القاعدة في جميع عناصر البحث. ومنهجيا لا يسمح بتكرار التهيمش عند الاقتباس من مرجع معين، لذلك في حالة الاقتباس من مرجع معين ثم الرجوع إليه فيما بعد، فعملية التهيمش تخضع لمجموعة من القواعد وهي:
- أ- في حالة استعمال أي مرجع لأول مرة، فيهمش المرجع بكامله كما ذكرنا سابقا عن الكتاب؛
- ب- في حالة استعمال المرجع لأول مرة، ثم الرجوع إليه فيما بعد، بدون استعمال مراجع أخرى إطلاقا، ففي هذه الحالة نكتب مباشرة: نفس المرجع، ص.

مثال:

- شاكور القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص19.
- في حالة الرجوع إلى نفس المرجع مباشرة نكتب: نفس المرجع، ص 15، وهذا معناه أنه يتبع المرجع الذي قبله مباشرة، حتى ولو كان للمؤلف أكثر من كتاب.

-باللغة الأجنبية نكتب: IBID, p10 ومعناه نفس المرجع، وهي ترجمة أو اختصار للمصطلح باللغة اللاتينية .

IBIDEM :

- د- في حالة استعمال المرجع لأول مرة، ثم استعمال مراجع أخرى مهما كان نوعها، ثم الرجوع إلى المرجع الأول المذكور سالفا، ففي هذه الحالة نكتب: اسم المؤلف :مرجع سابق، ص.

مثال:

- شاكور القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص19.
- محمد سمير الصبان و عبد الله هلال ، الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات، الدار الجامعية، 1998 ، ص217.

- شاكور القزويني، مرجع سابق، ص20.

-وباللغة الأجنبية نكتب: Ammour Ben Halima, Op_Cit,P38 ومعناه مرجع سابق، ترجمة للكلمة اللاتينية

Opus_Citateur :

هـ- في حالة وجود أكثر من كتاب لمؤلف ما، وفي حالة المرجع السابق (Opus_Citateur)

نكتب: اسم المؤلف :عنوان الكتاب المعني، مرجع سابق، ص. وهذا للتفرقة بين الكتابين للباحث.

و- في حالة اقتباس معلومات من مرجع معين، وصاحب هذا المرجع أخذ هذه المعلومات من مرجع آخر ففي هذه الحالة: يهמש المرجع الأول بصفة عادية أو بحسب القاعدة، ثم نكتب: نقلا عن: أو، أنظر إلى: ثم يهמש المرجع الأصلي بعد ذلك، بشرط عدم توفر المرجع الأصلي عند الباحث،

مثال:

-عبد المجيد قدي، مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص51، نقلا عن: منير إبراهيم الهندي، إدارة البنوك التجارية مدخل اتخاذ القرارات، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000، ص:10.

ز- يمكن للباحث أن يعتمد طريقة الأقواس في عملية التهميش على أن تكون كالتالي: يكتب (اسم المؤلف، السنة، الصفحة)، هذا إن كان للمؤلف كتاب واحد، أما إن كان للمؤلف أكثر من كتاب فيكتب الباحث: (اسم المؤلف، عنوان المرجع، الصفحة)، بشرط أن يذكر الباحث قائمة المراجع في نهاية كل فصل، أو في نهاية البحث.

ح- في حالة وجود مرجع معين ولا يحتوي على دار النشر أو مدينة النشر أو سنة النشر، ففي هذه الحالة، نكتب ما توفر من معلومات عن المرجع، ثم نكتب: بدون دار النشر، بدون مدينة النشر، بدون سنة النشر، ص.

ثانيا: تهميش المرجع عندما يكون مذكرة رسالة، أو أطروحة

يهמש المرجع عندما يكون مذكرة رسالة، أو أطروحة كما يلي:

-اسم صاحب الأطروحة :عنوان الأطروحة، أطروحة مقدمة لنيل...، القسم، الجامعة، البلد، السنة، الصفحة.
مثال:

خليل شرقي ، التغيير في منظمات الأعمال من خلال مدخل إدارة الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة البليدة ، الجزائر، نوفمبر 2010، ص15.

ثالثا: تهميش المرجع عندما يكون مقال في مجلة أو دوريات

يهמש المرجع عندما يكون مقال كما يلي:

-اسم صاحب المقال، عنوان المقال ، مجلة.....، المجلد ، العدد، التاريخ، الهيئة التي تصدرها، المدينة، الصفحة.
مثال:

- زهية موساوي، خديجة خالدي، التمويل الإسلامي للمشاريع الاقتصادية -فرص و تحديات-، مجلة الباحث، العدد04، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص12.

رابعا: تهميش المرجع عندما يكون مداخلة في ملتقى وطني أو دولي

يهמש المرجع عندما يكون مداخلة كما يلي:

اسم صاحب المداخلة: عنوان المداخلة، الملتقى.....، الهيئة المنظمة، البلد، التاريخ.....././..
مثال:

-مليكة زغيب،سوسن زيرق،"السياحة الإلكترونية كأحد سبل تنمية السياحة في الوطن العربي-دراسة حالة الجزائر،مصر،الإمارات العربية المتحدة"،ملتقى علمي دولي حول:التنمية السياحية في الدول العربية-تقييم و استشراف،جامعة غرداية،يومي:26 و 27 فيفري 2013،ص18.

خامسا: تهيمش المرجع عندما يكون محاضرة جامعية

يشترط أن يكون صاحب المحاضرة ذو رتبة علمية أستاذ محاضر أو تفوق، أي حاصل على درجة الدكتوراه فما فوق، وتهمش كالتالي:

اسم المحاضر :محاضرة بعنوان.....:، المقياس، القسم، الجامعة، السنة الجامعية.
مثال:

زهية قرامطية: محاضرات في الرياضيات المالية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة2، 2016/2017.

سادسا:تهيمش المرجع من الانترنت

يخضع تهيمش المرجع من الشبكة العنكبوتية إلى الشروط التالية:

- أن يكون الموقع الإلكتروني متخصص، وأن لا يكون منتدى؛
- يجب ذكر تاريخ دخول الموقع، لأن بعض المواقع الإلكترونية تغلق مستقبلا؛
- لا يشترط ذكر ساعة دخول الموقع؛
- إذا وجد الباحث كل معلومات المرجع في الانترنت فيكتب: كل معلومات المرجع، مع إضافة الموقع وتاريخ دخول صفحة الانترنت؛
- إذا وجد الباحث بعض معلومات المرجع فيكتب:المعلومات المتوفرة عن المرجع، مع إضافة الموقع وتاريخ دخول صفحة الانترنت؛
- إذا اخذ الباحث معلومات في شكل فقرة أو فقرتان أو صفحة من موقع معين، ففي هذه الحالة يكتب:الموقع الإلكتروني وتاريخ دخول صفحة الانترنت.

مثال1:

-أحمد غاوي،"السياحة الإلكترونية تسهم بـ 14% من التجارة الإلكترونية عالمياً"، الموقع الإلكتروني:
<http://www.alriyadh.com/910447>، تاريخ الصدور:2014/02/15.

مثال2:

www.univ-blida2/sciences eco, page consultée le:13/01/2020

سابعاً: تهيمش الجريدة الرسمية الجزائرية

يكتب الباحث: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد، التاريخ.../.../...، القانون او المرسوم، او القرار رقم ..
المتعلق ب....، وإن اقتبس معلومات الجريدة الرسمية من موقعها الالكتروني فليكتب: المعلومات السابقة كاملة،
انظر الموقع.....

مثال:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد:63، الصادرة بتاريخ:26 أكتوبر 2010، المرسوم التنفيذي رقم:10-
255 المؤرخ في:20 أكتوبر 2010 والمتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية،المادة 6.

ثامنا: تهميش الجدول أو الشكل، أو الخريطة، الرسم أو المنحنى البياني

يكتب الباحث: الشكل رقم (...) أعلى الشكل أو الجدول، ثم أسفله مباشرة يكتب المصدر: ثم يهמש
المرجع مباشرة حسب القواعد السابقة الذكر، ولا يمكن للباحث أن يعيد تهميش المرجع أسفل الصفحة في مكان
التهميش، لأن ذلك يعتبر تكرارا.